رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

المحاضرة 92 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - شعيرة الهدي، وأحكامها - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الفقه الميسرة بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا - 00:00:40

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع والعشرون من سلسلة دروس الفقه الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس - 00:01:03

قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في عدد من الدروس السابقة عن صفة الحج وختمنا صفة الحج ببيان طواف الافاضة وطواف الوداع - 00:01:21

في درسنا السابق ونريد ان ننبه هنا بعد تمام طواف الافاضة وطواف الوداع واعمال الحج من وقوف ومبيت ورمي وغيرها الى عدد من التنبيهات اولها ان طواف الافاضة هل يشرع للانسان فيه الاضطباع ام لا يشرع فيه الارتباع - 00:01:38

قد ذكرنا ان التحلل يقع قبل طواف الافاضة لذلك المسلم يذهب الى طواف او المحرم يذهب الى طواف اه الحاج يذهب الى طواف الافاضة وهو ليس محرما اصلا وانما يذهب بثوبه - 00:01:59

الذي يلبسه المعتاد لذلك لا يقال ان الاطباع فيه سنة لا اذا الاضطباع هو سنة في طواف العمرة او في طواف القدوم. الطواف الذي يطوفه الانسان حال احرامه اما طواف الافاضة وطواف الوداع - 00:02:16

فان الحاج يطوفه حال احلاله بالحاء اي حال كونه حلالا وليس حال كونه محرما وحراما طيب هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية طواف الافاضة الظاهر والله انه لا يشرع فيه رمل اي لا يشرع فيه - 00:02:33

اسراع في الخطى في الاشواط الثلاثة الاولى وانما الرمل والاضطباع سنتان في طواف العمرة وفي طواف القدوم في الحج طيب مسألة وتنبيه ثالث. نقول هناك من يتساهل بمسألة التوكيل في الرمي - 00:02:52

وفي الحقيقة التوكيل في الرمي او التوكيل في مشاعر الحج ومناسكه لا ينبغي ان يكون الا عند الاحتياج اليه والعذر. اما اذا لم يكن لدى الانسان عذر فينبغي له ان يقوم بفرائضه وان يقوم بحجه ونسكه بنفسه - 00:03:12

التنبيه الرابع وهو ان بعض الناس ربما انصرف الى طواف الوداع ووكل في الرمي في اليوم الثاني عشر مثلا كونه متعجل فينصرف الى طواف الوداع يريد ان يطوف ولما بعد يرمي وكيله عنه - 00:03:29

طواف الوداع لا يشرع للانسان ولا يبدأ وقته الا بعد تمام النسك اذا طواف الوداع له وقت ابتداء. ما هو وقت بدايته؟ هو اتمام نسكه. اتمام نسكه آآ الرمي والمبيت وغيرها وغيرها من المناسك. اما اذا كان قد بقي عليه رمي فلا يسمى هذا - 00:03:48

فلا يسمى هذا والله طواف وداع. بل اذا طاف ثم تبين له ان وكيله قد رمى بعد ذلك فان عليه ان يودع مرة عليه ان يودع مرة اخرى كما انا نقول - 00:04:11

في حق من ودع ثم بقي بعد وداعه فترة طويلة قاطعة لدون عذر دون انتظار رفقة ولا شيء من هذا وانما هو كان يخطط مثلا ان

ينصرف من مكة عصر مثلا - 00:04:22
فطاف بعد الفجر ثم بقي في فندقه وبيته الى العصر ثم انصرف هذا نقول له اعد وداعك مرة اخرى قبل العصر ودع مرة اخرى قبل العصر. لماذا؟ لانك قد بقيت بعده فترة طويلة بلا بلا عذر - 00:04:38
اما لو الانسان انتظر رفقته او يعني آآ في شرائه اشترى الحاجات التي يحتاجها في سفره فهذا لا بأس به. اكيد اشترى والله آآ اشياء وتاجر بعدها او بقي بعدها فترة طويلة في الفندق دون عذر ولا سبب فان عليه ان يعيد فان عليه ان يعيد مرة اخرى طواف وداعه حتى يكون الطواف والبيت هو - 00:04:53
عهده حتى يكون الطواف بالبيت اخر عهده. طيب هذه بعض المسائل المتعلقة بهذه المسألة فيه من المسائل المتعلقة بالتوكيل انه لا يصح ان يكون الوكيل الا حاجا لو ان انسان شخص من غير اهل مكة مثلا ووكل شخصا من اهل مكة - 00:05:14
نقول لا لازم يكون هذا شخص حاج لكن كونه مثلا من غير اهل مكة ليس بحاج ويأتي ويرمي فقط الجمرات عن وكيله الذي وكله ثم ينصرف نقول لا النسك لا يقوم به الا الا حاج. فلابد ان يكون الوكيل حاجا - 00:05:40
طيب اذا كان الوكيل حاجا هل يرمي عن نفسه اولا؟ ثم يرمي عمن وكله؟ نقول نعم ارمي عن نفسك اولا ثم عن الاشخاص الذين وكلوك هل يحتاج ان يرمي الجمرات الثلاث - 00:05:55
ثم بعد ذلك يرميها عن من وكله مرة اخرى من اخر بعد ان يرمي جمرة العقبة الكبرى يرجع من اول الجمرة الصغرى فيرمي عن الاشخاص الذين وكلوه نقول الظاهر والله تعالى اعلم ان هذا غير لازم - 00:06:07
بل ارمي عن نفسك الجمرة الاولى وهي الجمرة الصغرى بسبع حصيات تكبر مع كل حصى ثم ارمي عمن وكلك طبعا كان شخص او شخصين او ثلاثة احيانا الشخص يتوكل عن اثنين او ثلاثة لا بأس بهذا ان شاء الله تعالى - 00:06:24
فيرمي عن مثلا من وكله نفترض او انه يرمي عن الاطفال الذين معه يشرعا رامي عن الصبيان رماعا مثلا نفترض انه حج ومعه طفلين. رمى عن الطفل الاول سبع حصيات ثم يرمي على الطفل الثالث سبع حصيات. ولا يلزمه ان يأتي بالجمار الثلاث ثم - 00:06:40
يرجع من اولها لكل من لكل شخص قد وكله معنى هذا انه سيرمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع للصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى هذا غير لازم ان شاء الله تعالى غير لازم - 00:06:57
طيب بعض الناس قد يجمع رمي يومين اذا كان له عذر وفي الحقيقة هنا تنبيه لاخواننا الحجاج واخواتنا الحاجات ان كونهم يجمعون الرمي اولى من كونهم يوكلون في الرمي. لنفترض ان شخص - 00:07:12
ربما مريض يستطيع ان يأتي الجمرة مرة واحدة لكن لا يستطيع ان يتحمل مثلا الزحام في كل يوم نقول الاولى في حقك ان تجمع رمي يومين في رمي مرة واحدة - 00:07:32
اولى من كونك توكل في رمي يوم وترمي يوما. كونك انت تتولى الرمي في اليومين في اه تجمع الرمي رمي يومين ترميهما في يوم واحد وتتولى رمي اليومين بنفسك ولو كانت في يوم واحد اولى من انك توكل - 00:07:46
برمي اليومين كل في محله كيف صفة جمع الرمي؟ ان يرمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع فيرمي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ولا يصح له ان يرمي الجمرة - 00:08:05
الصغرى ابتداء باربع عشرة حصاة لما يرمي الجمرة الوسطى باربع عشرة حصاة. ثم يرمي الجمرة الكبرى باربع عشر حصى. ليش لنقول في واقع الامر هنا لم يراعي الترتيب. لابد من الترتيب - 00:08:21
لابد من الترتيب في الرمي ومثله نلزمه باعادة الرمي لو رمى الجمرة الكبرى ليه تلي مكة ثم الجمرة الوسطى ثم الجمرة الصغرى التي تلي مسجد الخير عكس الترتيب. نقول له اعد رميك الان نحسب لك فقط الصغرى. ارجع مرة اخرى فارمي الوسطى ثم - 00:08:33
الكبرى اذن من شروط الرمي ان يقع مرتبا بمعنى ان تقع الصغرى اولا ثم الوسطى ثم الكبرى. ان تقع بهذا الترتيب فحتى يقع هذا الترتيب اذا جمع الانسان رمي يومين فلابد ان يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع فيرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى -

00:08:52
بخلاف من توكل عن غيره لا نلزمه بهذا الاسلوب. ليش؟ لان من توكل عن غيره قد وقع الرمي مرتبا عن كل شخص. هو وقع له مرتبا الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - 00:09:11
ووقع عن الشخص الذي وكله مرتبا الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. وهذا يتحقق بان يرمي الجمرة الصغرى باربع عشرة حصاة. ثم الوسطى باربع عشرة حصاة ثم الكبرى باربع عشرة حصاة سبع عنه والسبع الاخرى عن موكله لا بأس بهذا. لكن اذا كان سيرميها عن نفسه لاجل جمع رمي - 00:09:24
يومين فان عليه ان يرمي الصغرى بسبع ثم الوسطى بسبع ثم الكبرى بسبع ثم يعود فيرمي الصغرى بسبع والوسطى بسبع والكبرى بسبع لماذا؟ لانه يرمي كل هذا الرمي عن نفسه - 00:09:43
لانه يرمي كل هذا الرمي عن نفسه. اذا لا بد ان يقع رمي اليومين مرتبا كما لو اقامه في كل يوم. ولكن هناك رخصة فقط في جمع بجمع العبادتين في وقت في وقت واحد - 00:09:58
هذه بعض المسائل التي احببنا ان ننبه لها فيما يتعلق بصفة الحج. فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12
طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:10:37
ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ذكر ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:10:57
ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديث ثاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:11:28
وقوة العزيمة فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:11:49
تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون بشرى لنا زد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صفة الحج والمسائل المتعلقة بها كذلك من المسائل - 00:12:14
المتعلقة بالحج وهو انه في ايام التشريق يباح التعجل ويستحب التأخر الا اننا نقول ان من ادركه غروب الشمس بمنى وهو في منى اذا هذا الظابط الاول المكاني انه في منى - 00:12:51
الامر الثاني انه ادركه غروب الشمس القيد الثالث انه لم ينوي التعجل ولم يشرع في الخروج من منى. فان هذا الظاهر الله انه يلزمه البقاء للتأخر الى الثالث عشر اذا من تعجل في يومين فلا اثم عليه. لكن من غربت عليه الشمس فان عليه ان يبقى ويتأخر - 00:13:15
الا اذا كان غربت عليه الشمس في منى وهو قد حزم امتعته ويريد الخروج ولكن ضاق عليه الوقت لاجل ازدحام السيارات او شيء من هذا فان هذا معذور ان شاء الله تعالى ولو كان لم يخرج ولو كان لم يخرج من منى - 00:13:39
هذه اهم وابرز المسائل المتعلقة بصفة الحج التي بيناها وبينا ترتيبها وقد بينا من قبل اركانها وواجباتها ومستحباتها ما لم نذكره ضمن الاركان والواجبات فمعنى ذلك انه من مستحبات الحج وسننه - 00:13:52
الواردة في الصفة معنى ذلك انها من مستحبات الحج مثلا استلام الحجر الاسود هذا لم نذكره ضمن الاركان ولم نذكره ضمن الواجبات هذا معناه انه من المستحبات في الحج مثلا استلام الركن اليماني كذلك نقول انه - 00:14:09
انه من المستحبات في الطواف الرمل الاضطباعات لم نذكرها ضمن الاركان ولا الواجبات معنى ذلك انها من المستحبات. طيب نريد ان

ننتقل بعد ذلك الى موضوع اخر من موضوعات الحج - 00:14:28
الا وهو موضوع الثج ما هو الثج؟ هو اراقة الدماء في الحج الا وهو موضوع الهدي والذبائح التي تذبح تقربا لله سبحانه وتعالى ان من اعظم المناسك الموجودة في الحج - 00:14:41
اقامة عبادة النحر لله سبحانه وتعالى. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى ونص عليها في كتابه الكريم فقال لكل امة جعلنا منسكا اذكروا اسم الله على ما رزقوا من بهيمة الانعام - 00:15:00
والانسان يذكر اسم الله سبحانه وتعالى على ما رزقه من بهيمة الانعام ينحرها ويسمي بسم الله عليها اسم الله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا من العبادات التي يتعبد لله سبحانه وتعالى - 00:15:11
من اعظم العبادات التي تقام في الحج الهدي ان يهدى ان تهدى بهيمة الانعام الى بيت الله الحرام الى الكعبة الى حرم الله سبحانه وتعالى. هديا بالغا الكعبة. كونه يهديها ويطعمها الفقراء والمساكين - 00:15:22
لا شك ان هذا من ابلغ واعظم العبادات لله سبحانه وتعالى وهنا مسألتان الا وهو التفريق بين عبادة النحر لله سبحانه وتعالى او الذبح لله سبحانه وتعالى وبين الصدقة باللحم - 00:15:38
بعض الناس يتوهم او يظن ان المقصود من عبادة النحر الله سبحانه وتعالى او الذبح لله سبحانه وتعالى. المقصود منها الصدقة بلحمها الصدقة بلحمها هذا وجه من اوجه العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:15:57
لكن النحر هو عبودية لله بحد ذاته كون الانسان يأخذ الكبش او يأخذ البدن ينحرها الله سبحانه وتعالى يذبحها لله سبحانه وتعالى. هذا عبودية بحد ذاته. عبودية انه اراق الدم. في الوقت الذي شرعه الله في - 00:16:12
المكان الذي شرعه الله على الصفة التي شرعها الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كونه ينحر ويسمي بسم الله سبحانه وتعالى ينحرها الله سبحانه وتعالى هذه عبودية له - 00:16:27
هذي عبودية لله سبحانه وتعالى وهذا هدي صحيح مجزئ وهو شعيرة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. هذا كونه يمر السكين او الشفرة على دحر هذه الذبيحة التي يذبحها الله سبحانه وتعالى تقربا الى الله هذه عبودية - 00:16:38
هذي عبودية يتعبد بها حتى اهل الاوثان لاوثانهم يعني كونهم فقط يمرون الشفرة هذي كون الانسان يذبح لصنم هذه عبودية لذلك الصنم والعياذ بالله شرك صرفه صرف هذه العبادة لغير الله فكانت شركا والعياذ بالله - 00:16:59
لذلك تقريب التقرب الى المعبود بالنحر والذبح هذا عبودية هذا عبودية لذلك في الاثر قيل لذلك الشخص قرب ولو ذبابا قرب ونذوء يعني انحر شيئا لملكهم فنحر ذبابة فاشرك بالله سبحانه وتعالى. هذا لا شك ان هذا نوع من العبودية لله. كون الانسان ينحر شيئا لله سبحانه وتعالى ويتقرب الى الله - 00:17:15
لذلك هذه مسألة مهمة بعض الناس يتوهم فقط ان المراد الصدقة باللحم انه يشتري مثلا لحم ويتصدق به لا هذه صدقة ان شاء الله تعالى مقبولة وحسنة ولكن هذه غير - 00:17:43
عبادة الاضحية والنحر. اذا عندنا عبوديتان ينبغي لنا التنبه للفرق بينهم عبودية النحر واراقة الدم لله سبحانه وتعالى العبودية الثانية هي عبودية الصدقة باللحم. كون الانسان يشتري لحم يتصدق به. كون الانسان ينحر في بلده نحرا. آآ مثلا آآ آآ - 00:17:54
آآ ذبيحة بيت اكل من بعضها وتصدق ببعضها هذا هذا ان شاء الله تعالى طيب وحسن لكن عبودية النحر لله سبحانه وتعالى والذبح لله سبحانه وتعالى هذه تقع وشكلها هو الاضحية والهدي - 00:18:17
الاضحية تشرع لغير الحاج والهدي يشرع للحاج. دعونا نتكلم عن الهدي وسنعقد ان شاء الله تعالى حديثا عن الاضحية الهدي الذي يذبح الله سبحانه وتعالى لا شك انه من مقاصد الحج العظيمة - 00:18:31
التعبد لله سبحانه وتعالى براقة الدماء لذلك نلحظ حقيقة ان كفارات الحج كلها فيها النحر لله سبحانه وتعالى. مثلا في فدية الاذى فيها ذبح شاة ذبح ساعة او صيام ثلاثة ايام او طعام ستة مساكين فدية الاذى - 00:18:45
في جزاء الصيد الله سبحانه وتعالى قال فجزاء مثل ما قتل من النعم ان ينحر من بهيمة الانعام ويذبح من بهيمة الانعام الشيء المشابه

للشيء الذي صاده. طيب في الجماع ينحر بدنه ان كان قبل التحلل الاول وان كان بعد التحلل الاول فينحر او يذبح شاة - 00:19:00
طيب هذي كلها في كفارات الحج طيب في الاحصار ينحر عاديا في الفوات ينحر هديا لاحظوا الان كلها هذي فيها هادي مع انها يعني جبر لعمل في طيب من ترك واجبا من واجبات الحج؟ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه من ترك من نسكه شيئا فعليه دم - 00:19:21
طيب التمتع ما الواجب فيه؟ فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وكذلك في حق القارئ اذا نلاحظ ان الحج مرتبط بعبادة اه النحر لله سبحانه وتعالى ارتباط وثيق. ارتباط وثيق. لاحظوا ان هذا الارتباط مثلا غير موجود مثلا في - 00:19:43
الوقاع في نهار رمضان ما هو الواجب في من جامع اهله في نهار رمضان نقول انه يبطل صومه عليه القضاء وعليه الكفارة المغلظة في كفارة الفطر. ما هي الكفارة المغلظة؟ ان يعتق رقبة او ان يصوم شهرين متتابعين - 00:20:04
او ان يطعم ستين مسكينا طبعا على الترتيب ان يعتق ثم فان لم يجد يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعامه ستين مسكين. كذلك كفارة الظهر طيب ما هو الواجب مثلا - 00:20:20
في كفارة آآ او في دية القتل خطأ تكون الواجب فيها ابل تدفع كذلك ما هو ما هو الواجب في حق الله سبحانه وتعالى؟ الواجب ان يعتق رقبة مسلمة فان لم يجد - 00:20:33
فانه يصوم. الشاهد ايها الاخوة ان الحج مرتبطة كفاراته وما يحصل فيه من جبر لخلل موجود او التمتع فيه او القراءة مرتبطة بالنحر لله سبحانه وتعالى هذا في الحقيقة يدعونا للتأمل - 00:20:48
في عظيم التعبد لله سبحانه وتعالى بنحر الهدي وذبحه تقربا اليه سبحانه وتعالى في منسك الحج وكذلك غير الحاج يشرع له الاضحية في هذه الايام الايام المعلومات كما قال الله سبحانه وتعالى يوم - 00:21:10
العيد ويومين بعده. هذه الايام المعلومات التي يشرع فيها النحر له سبحانه وتعالى. سواء كان الهدي والاضحية. الاضحية سنأتي ان شاء الله تعالى على احكامها لاحقا ان شاء الله لكن حديثنا الان عن الهدي الهدي طبعا للحاج - 00:21:29
سنتكلم ان شاء الله تعالى عن احكامه وعن اشكاله وعن صفاته ولكن بعد فاصل قصير بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان امانة يجب اداؤها واتمامها. انها الوظيفة فمن صفات المؤمنين فعلى الموظف اتقان عمل - 00:21:41
الا قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. وليلتزم بمواعيد الدوام بداية ونهاية ولا يتغيب عنه الا لعذر قاهر. وليحافظ على اسرار الوظيفة - 00:22:16
وخصوصيات جهة العمل وعلى الاجهزة والادوات التي في محل عمله ولا يفسد شيئا منها. قال تعالى ولينفذ اوامر مديره فيما ليس بمعصية. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وليراقب الله تعالى في وظيفته - 00:22:35
ولو كان مديره لا يراه. قال صلى الله عليه وسلم في تفسير الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وعليه احترام زملائه والتعاون معهم وافادة الموظفين - 00:23:11
من الجدد بخبراته قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ليكن بشوشا لينا رفيقا مع مراجعيه. وليقضي لهم حوائجهم. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس - 00:23:32
انفعهم للناس وليحذر من الرشوة ولو سموها هدية او اكرامية. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. وليعلم الموظف انه مسئول يوم القيامة عن عمله. قال تعالى - 00:23:53
ربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالهدي فيماسك الحج ذكرنا انه من اجل العبادات والقربات في هذه - 00:24:13
الشعيرة وفي هذا المنسك حج بيت الله الحرام وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في مقاصد الحج الله سبحانه وتعالى اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما - 00:24:55

رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البئس الفقير. ثم ليقضوا تفثهم اليوف نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. اذا لا شك ان من مقاصد الحج وهذا في الحقيقة ملحوظ في كفارات الحج وفي جبره وفي هديه في الفوات والاحصار في التمتع - 00:25:13
والقران في كفارة الاذى في غزاء الصيد في الواجب في حق الجماع سواء كان قبل التحلل او بعده كلها الواجب فيها كل الواجب فيها دماء طيب نقول ان الهدي الذي ينحر حقيقة له انواع - 00:25:34
اما ان يكون هدي شكران واما ان يكون هدي جبرا هذه الشكران هو الهدي الواجب على المتمتع والقارن المستحب على المفرد هذا الهدي ينحر الله سبحانه وتعالى في يوم النحر او يومين بعده شكرا لله سبحانه وتعالى - 00:25:51
يشرع للمسلم ان يأكل فيه من ذبيحته وان يتصدق فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. وفي الاية الاخرى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناه لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها - 00:26:12
ولكن يناله التقوى منكم. اذا العبودية لله سبحانه وتعالى بالنحر ليس المقصود منها ليس المقصود منها ان هذه اللحوم او الدماء انها مثلا انها كلها تطعم للفقراء والمساكين لا وانما المقصود هو اراقة الدم لله. وقد اباح الله سبحانه وتعالى برحمته وفضله على عباده ان يأكلوا منها وان يطعموا وان - 00:26:27
اطعموا البائس الفقير وان يطعموا القانع والمعتر ان يطعموا الفقراء منها هذا في الحقيقة يقودنا الى مسألة وهو استحباب الاكل من هدي التمتع والقران والافراد هدي التمتع والقران هدي واجب الافراد هدي مستحب الا اني اوصي نفسي واخواني - 00:26:55
ممن افرد او سيفرد الحج الى بيت الله الحرام ان يحرص على النحر لله سبحانه وتعالى لا يقتصر فقط. بعض الناس يظن ان الهدي خاص بالمتمتع والقارن. لا نقول وجوبه فقط على المتمتع والقارن. لكن المفرد يشرع له - 00:27:16
اولادي واوصي نفسي واخواني ان نحرص على هذه السنة النبي صلى الله عليه وسلم ساق الى البيت مئة بدنة الواجب القدر الواجب منها سبع بدنه يعني بدنة واحدة تجزء عن نسك الرسول صلى الله عليه وسلم وسبعة كذلك معه قارنين - 00:27:30
او متمتل لكن لماذا ساق النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت مئة بدنة تعظيما للبيت تعظيما لهذه الشعيرة تعبدا لله سبحانه وتعالى بالنحر له سبحانه وتعالى. لا شك ان الله سبحانه وتعالى يحب هذه العبادة في هذا المقام في هذا المكان في هذا الوقت - 00:27:48
ولا شك انه داخل في قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج والثج. العج رافع الصوت والتلبية والثج هو اراقة الدماء طيب اذا هذا المستحب الاول ان يأكل الانسان منها. الثاني ان يتولى ذبحها بنفسه - 00:28:04
الثالث من المستحبات كذلك ان يكون ان لم يتيسر له ان يذبح بنفسه ان يكون حاضرا وقت ذبحها الرابع ان يجمع بين الاكل منها والاطعام فلا يأكلها كلها ولا يطعمها كلها. واهل العلم قالوا انه يجب عليه ان يطعم منها ولو شيئا يسيرا. ولو قد روقي منها - 00:28:21
لكن لو اكلها كلها خالف قول الله سبحانه وتعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر نقول لابد من ان يطعم منها الفقراء والمساكين لو شيئا يسيرا ولا مانع ان تأكل ولا مانع ان تأكل الباقي - 00:28:43
النبي صلى الله عليه وسلم لما نحر عددا كبيرا من البدن لله سبحانه وتعالى امر من كل بضعة منها اخذ منها لحمة وطبخها في قدر وشرب من مرقها واكل من لحمها لماذا؟ ليجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين اكل من هذه - 00:28:58
من اكله من هذه الهدايا كلها تطبيقا لقوله سبحانه وتعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر طيب هذه المسائل المتعلقة بالنحر كذلك من المسائل المتعلقة بها الا يعطي الجازر في جزارتها شيئا منها - 00:29:12
اي ان لا يدفع بعضها اجرة عن الجزارة ليش لان هذه كلها لله سبحانه وتعالى اما ان ينتفع هو منها او يطعم منها. اما انه يدفع منها اجرة اجرة جزارتها فهذا معناه انه نقص ما قدمه لله سبحانه وتعالى. ينبغي ان يقدم - 00:29:28
لله سبحانه وتعالى هذه الذبيحة كاملة ان تذبح لله سبحانه وتعالى كاملة دون ان ينقص منها شيء. لذلك لا يباع منها شيء اما ان ينتفع منها واما ان يتصدق الله سبحانه وتعالى اباح لعباده ان ينتفعوا منها وان يتصدقوا بها - 00:29:48
لكن كل انسان يأخذ شيء من لحمها او يأخذ مثلا صوفها او يأخذ شيء من كبدها فيبيعه نقول لا هذا غير مشروع ولا يجوز. وانما كل

منها الله سبحانه وتعالى اباح لك ان تأكل - 00:30:02
وان تتصدق منها ما لم ترد اكله فتصدق به هذا فيما يتعلق بهدي الشكرة. لاحظوا ان هدي الشكران يباح للانسان ان يأكل منه اما هدي الجبران ما هو الفرق بين الشكران والجبران - 00:30:12
الجبران جبر لنقص جبر لنقص. هذا ينحره الانسان ويتصدق به على فقراء الحرم دون ان يأكل منه شيئا او يتصدق به في الموضع الذي ذبحه فيه. سيأتينا ان شاء الله تعالى - 00:30:27
ان هذه الجبران اما ان يذبح داخل الحرم واما ان يذبح خارج الحرم متى يباح ذبحه خارج الحرم؟ اذا وجد سببه خارج الحرام. مثلا مثل فوات الاحصار سيأتينا ان شاء الله تعالى عنه موضوع كامل نتحدث عن الفوات والاحصار - 00:30:41
الفوات والاحسان يذبحها الانسان حيث وجد سببه حيث احصر فانه فانه ينحر هديه ويحل طيب غير الفوات والاحصار مثلا في فدية الاذى انسان اضطر الى حلق رأسه نقول عليك فدية اذى اما ان تحلق اما ان تذبح شاة واما ان - 00:30:56
تصوم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين. طيب الان هذي فدية اذى الواجب عليه فيها شاة. هل يجب عليه ان يذبحها في الحرم؟ نقول لا حيث ارتكبت المحظور فانه يجوز لك ان تذبح ثم - 00:31:16
حيث ارتكبت المحظور ويجوز لك ان تذبح في الحرم داخل حدود الحرم لاحظوا اما هدي الشكران فانه يذبح داخل حد الحرم بل الافضل ان يذبحه في منى ان تيسر فان لم يتيسر فانه يذبحه داخل حد الحرم - 00:31:29
اما هدي الجبران فانه يذبحه حيث وجد سببه مثلا ارتكب المحظور خارج حدود الحرم يذبح خارج الحرم ويجوز له ان يذبح في الحرم اذا هناك عدد من الفرق انا انصحكم حقيقة ان تضعوا لها جدولا - 00:31:46
خلونا نستعرظ هذه الفروق اولا هدي الشكران وجب شكرا لله سبحانه وتعالى. هدي الجبران مقصده انه وجب جبرا لنقص قد حصل من الحاج او المعتمر في نسكه هذا الفرق الاول. الفرق الثاني - 00:32:02
هذه الشكران يباح الاكل منه ويجب ان يطعم الفقراء والمساكين ولو قدر اوقي يسيرة منهم. ويباح الاكل منه طيب هدي الجبران لا يأكل منه لماذا؟ لانه جبر لنقص حصل فلابد ان يتصدق بلحمه على الفقراء والمساكين. اذا هذا فرق - 00:32:17
طيب الفرق الثالث هدي الشكران يذبح داخل حد الحرم ويطعم به فقراء الحرم طيب هدي الجبران يذبح حيث وجد سببه حيث وجد سببه طيب ويطعم به الفقراء في محل الذبح - 00:32:35
فمثلا ان ذبحوا خارج حد الحرم يطعم به الفقراء في ذلك المكان ان ذبحوا داخل حد الحرم فانه يطعم به فقراء الحرم وهكذا اذا هذا هناك فرق في المكان حيث وجد - 00:32:57
الفرق الخامس او الرابع ان هدي الشكران له وقت موقت لذبحه له وقت موقت لذبحه. ما هو وقته وقته يوم النحر ويوم ان بعده او ثلاثة ايام بعده على الخلاف في تفسير قوله سبحانه وتعالى الايام المعلومات - 00:33:10
اما هدي الجبران متى وقته يذبح اذا ارتكب المحظور اذا واقع المحظور او يذبح في حال الاحصار وقت وقت حصول السبب الموجب لذبح الهدي بخلاف هذه الشكران له وقته المحدد له مكانه المحدد له هيئة طيب من حيث - 00:33:25
الصفات نقول الصفات سواء في هذه اه الجبران او الشكران فانه من حيث الصفات ستأتينا ان شاء الله تعالى بالتفصيل في الاضحية صفاتها واحدة الا في الصين طبعا في جزاء مثل ما قلنا من النعم - 00:33:46
يعني يجوز اذا كان مثلا في الارنب او في اليربوع كما قظى بها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فيه جفرة مثلا او او فيه جدي هذا يعني ليس مجزئ في الاضحية ولا في الهدي. لماذا؟ لانه - 00:34:03
اه اصطاد ارنبا مثلا او اصطاد ربوعا فان الواجب فيه شيء اقل اقل من الشيء الواجب في الاضحية. شيء له ثلاثة اشهر او اربعة اشهر العناق او الجدي او غيرها هذا يجوز او يكون مجزئا فيه او هو المثل فيه. هو المثل - 00:34:15
في الارنب او الفليربو. اذا جزاء الصيد حقيقة من حيث العمر والسن يختلف عن هدي الجبران وهدي السكران في عدد من الامور من حيث الصفات المجزئة من حيث العمر المجزئ - 00:34:30

في هذا الهدي الذي ينحر الله سبحانه وتعالى من المسائل المهمة المتعلقة بهذه آآ بهذه العبودية عبودية النحر الله سبحانه وتعالى ان الافضل في الابل النحر ان تنحر قياما معقولة يدها اليسرى. كما جاء في الحديث الشريف انحرها قياما معقولة هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:34:42

واما الابل والبقر فان السنة فيها ان تذبح لا ان تنحر. ان تذبح لا ان تنحر ما هو الذبح؟ هو امرار السكين امرار السكين في قطع بها الوديجان او احدهما - 00:35:08

ما هو النحر؟ ان تطعن طعنا في لبتها حتى يسيل من الدم وتموت. اذا طريقة نحر الابل غير طريقة ذبح البقر والغنم هذا فيما يتعلق بالصفة والهيئة وهذا مما يشترك فيه هدي الشكران وهدي الجبران انه سواء - 00:35:24

كان ابلا او بقرا او غنما فانه يراعى فيها الطريقة الشرعية في ذبحها. ويجوز ذبح الابل ويجوز نحو البقر والغنم الا ان هذا خلاف السنة. السنة ان تنحر الابل وان تذبح البقر والغنم. والله تعالى اعلم. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا - 00:35:41

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب - 00:35:57